

عليه الصلاة والسلام الإشارة التي يجيبه من
النوراني العلم الذي اهتدى به اهل الارض
وزال ظلمة الشرك اهو قال شيخنا رحمه الله تعالى
لا يقال كثرة من الناس لم يهتدوا به لانا نقول
يجوز انه تزل غير المؤمنين متوكة العدم وان
المراد انهم اهتدوا بمعنى انهم عرفوا الحق فبهم
من اتبع ومنهم من انتفع عناد كما قال تعالى
وحجودا بها واستيقنتها انفسهم واما من جهل
باجابه صلى الله عليه وسلم غياوة انبا على الكبرياء
فهو من عرف لوضوح ما جابه صلى الله عليه
وسلم فجميعهم عرفوا الحق اما حقيقة او حكما
انتمى ويدل له قوله تعالى يعرفون كما يعرفون
ابنائهم وقال عبد الله بن سلام رضي الله تعالى
عنه للنبي صلى الله عليه وسلم يعرفك اعرف
من ابنايتنا نحن من ابنايتنا على ظن ومنك على
يقين ومنهم من كلفنا تفحصنا الله تعالى به ان
الهداية قد يراد بها الدلالة ومنه قوله تعالى
الآنك كالمهدي من احببت **فاية** نظم بعضهم
معنى ما قد مر من زوال ظلمة الشرك بولادته

صلى

صلى الله عليه وسلم وقد احسن واجاد حيث قال
مخاطب الاميرك بعد ولايه ولا يحج بالليل بالحق عز
من كل نفس ثم اثار نعله وفي الناس من على سنة و
قال شيخنا رحمه الله تعالى والمراد بظلم الشرك
جهالة لان الجهل تطلق عليه الظلمة مجازا لان
لجاهل متخير في امره لا يعلم ما ينسب اليه
كمان الماشي في ظلمة متخيلا يهتدي لما يبشبهه
والمراد بالشرك هنا الكفر لانه اذا فراد اريد به
الكفر مطلقا اذا المشرك والكتابي اذا جمع بينهما
اريد بالمشرك تعابد الوثن واذا اقتصر على المشرك
اريد به الكافر مطلقا وقد قالوا هما كالمفتير
والمسكين اذا افترقا اجتماعا واذا اجتمعا
افترقا ويحتمل ان يراد بالشرك عبادة الاوثان
وخصها بالذكر اما الشدة قبورها واما الغلبة بها
بمكة حين بعث اهو وقد علت تخصيص الشام
بالذكر بقولي تبعا لغيري **اشارة** بالضم
اي لاجل الاشارة **الي** اشيا منها **الله** صلى الله
عليه وسلم **يصل** بكسر الهمزة بالسفر **اليها**
بنفسه التجارة مرارا كما سياتي ايضا حه في